

ما مصر إلا منزل مستحسن فاستوطنوه مشرقاً ومغرباً
هذا، «وإن كنتم على سفر به فتيمموا منه صعيداً طيباً»^(١٦٤)

* * * * *

وفي مصر أيضاً، لبهاء الدين زهير قوله:
أرحل عن مصر وطيب نعيمها وأي مكان بعدها لسي شائق
وكيف وقد أضحت من الحسن جنة «زرايتها ميثوثة والنمارق»^(١٦٥)

* * * * *

ووصف أبو الحسن بن طباطبا ليلة من لياليه الطيبة «في معنى مقتبس من
القرآن الكريم، وأجاد» إذ قال:

وليلة مثل «امر الساعة» انتهت حتى تقضت ولم نشعر بها قصراً
ما يستطيع بليغ وصف سرعتها فانت ولم تغلق وهماً ولا خطراً

* * * * *

^(١٦٤) قال تعالى: «فتيمموا صعيداً طيباً..»: (النساء) ٤٣ و (المائدة) ٦.

^(١٦٥) (الغاشية) ١٠ و ١٥ و ١٦: «..في جنة عالية» ١٠ و «ونمارق مصفوفة» ١٠ و زرايتها ميثوثة ١٦ و ١٥ و ١٦.